

**مقترح إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم المناسبة للمرحلتى
البكالوريوس / الدراسات عليا وفقا لطبيعة الكلية**

مقدمة:

في ظل تحديات العصر والمتسارعة، وعصر العولمة التنافسية، ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، حيث يتصف التعليم الجيد في عصر المعرفة باكساب الطالب القدرة على الإبداع والابتكار، واستخدام التكنولوجيا والتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، ومن ثم التحول من نمط التعلم التقليدي إلى نمط التعلم الفعال لتحقيق التميز والتنافسية، إهتمت كليات جامعة حلوان من خلال برامجها المتنوعة ذات الطبيعة التطبيقية الى تطوير طرق وأساليب التدريس والتعلم والتقييم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة للبرامج الدراسية ومن ثم تحقيق أهدافها.

طبيعة البرامج الدراسية التى تمنحها الكلية (يذكر اسم الكلية)

تمنح كلية العديد من البرامج الدراسية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا من خلال اقسامها العلمية:

ثانيا:مرحلة الدراسات العليا	أولا: مرحلة البكالوريوس
- ١	- ١
- ٢	- ٢
- ٣	- ٣
- ٤	- ٤
- ٥	- ٥
- ٦	
- ٧	
- ٨	
- ٩	
- ١٠	

تسعى الكلية كمؤسسة تعليمية تهتم بالجانب **(تحدد الكلية طبيعة اهتمامها :التطبيقي أو النظري)** من خلال برامجها الدراسية المتنوعة الى اعتبار الطالب هو الركيزة الأساسية التى يجب

تأهيله لمواجهة تحديات المجتمع المختلفة ، حيث تؤهل طلابها ليكونوا متخصصين في مجالات متميزة تفي بالاحتياجات التقنية للمؤسسات: (تذكر المؤسسات ذات العلاقة) مثل:

- الصناعية كمصانع
- الإنتاجي
- الخدمة في مجال

كذلك تزويد الطلاب بأسس المعرفة والمهارات ومتطلبات سوق العمل والمشروعات التطبيقية والأكاديمية والبحثية مع وعي كامل بمشكلات المجتمع والبيئة وبما يحقق المعايير الأكاديمية المتبناه ويكسب الطلاب نواتج التعلم المستهدفة .

اولا: إستراتيجية التدريس والتعلم المناسبة للبرامج التعليمية :

اختيار إستراتيجية التدريس والتعلم المناسبة لمقررات البرنامج الدراسي يتطلب ذلك من القائم بتدريس المقرر (الجانب النظري / العملي) التفكير والموازنة بين الاستراتيجيات المتاحة في ضوء العديد من المتغيرات كنواتج التعلم المستهدفة التي ينبغي أن يكسبها للطلاب، وفي ضوء الخبرة السابقة للقائم بالتدريس التي تمكنه من اختيار إستراتيجية مناسبة للتدريس وفقا لطبيعة المقرر والبرنامج الدراسي ليصبح المناخ في قاعة المحاضرة أو أثناء الدروس العملية أكثر تشويقا ، وبيئة مناسبة لتنمية التفكير الإبداعي وحرية التعبير لدى الطلاب .

مواصفات إستراتيجية التدريس والتعلم الجيدة تتلخص فيما يلي:

١. ترتيب نواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي.
٢. تراعى الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة .
٣. تنمي مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا .
٤. تحفز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم للإتقان .
٥. توفر مشاركة إيجابية للطلاب.
٦. تراعى الفروق الفردية بين الطلاب (ويمكن استخدام أكثر من إستراتيجية أو أسلوب في الدرس الواحد، بحيث يلاءم جميع الطلاب).
٧. تراعى مستوى الطلاب والمرحلة الدراسية وخصائصهم وقدراتهم.
٨. تواكب التطور العلمي والتكنولوجي وتوظفه لصالح الطلاب.

أنواع إستراتيجيات التدريس والتعلم التي يمكن استخدامها وفقاً لطبيعة المرحلة التعليمية (بكالوريوس / دراسات عليا):

١. إستراتيجية التعلم النشط

يشير مفهوم التعلم النشط إلى حمل الطالب المسؤولية الأكبر في المناقشة أثناء المحاضرة، والمبادرة في حل المشكلات مع زملائه، إضافة إلى التركيز على تحليل، وتفكيك، المشكلة واستنتاج أسبابها وتقويم أنفسهم بأنفسهم، حيث أظهرت الدراسات أن معظم الطلاب يرغبون بأن يكونوا جزءاً من العملية التدريسية، وليسوا متلقين فقط.

٢. إستراتيجية حل المشكلات / دراسة حالة

يشير مفهوم حل المشكلات في العملية التدريسية إلى مجموعة من العمليات الذهنية، التي تمكن الطالب من إعادة تشكيل المعارف والمفاهيم التي يتعلمها، لتمكنه من إيجاد الحلول للمشكلات التي قد تعترضه خلال العملية التدريسية، ويعتبر أسلوب حل المشكلات مستوى تعليمي أعلى من مستويات تعلم المبادئ، والقواعد، والحقائق. يناسب هذا أسلوب تدريس مقررات السنوات النهائية ومشروع التخرج.

٣. إستراتيجية الاستكشاف

تؤكد هذه الإستراتيجية على ضرورة الاعتماد على الطالب في العملية التعليمية، بحيث يعيد الطالب تنظيم وتوجيه المعلومات والمعارف التي حصل عليها من مصادر المعرفة المختلفة التي تمكنه من اكتشاف حالات لم تكن معروفة لديه مسبقاً، يتم ذلك من خلال التكاليفات التي يطلبها منه القائم بالتدريس المرتبطة بموضوعات المقرر بصورة مباشرة أو غير مباشرة للبحث عنها وإحضار المعلومات التي تم استكشافها ليشاركها مع زملائه. تتشكل أهمية أسلوب الاستكشاف في عملية التدريس والتعلم في: إيجاد الطالب مفاهيم جديدة بنفسه، مما يرسخها في ذهنه، إضافة إلى زيادة قدرة الطالب على التفكير والتحليل، وإعادة بناء المفاهيم.

٤. إستراتيجية التدريس عن بعد

تعتبر إستراتيجية التدريس عن بعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأبرز ما يميّزها تخليها عن الأساليب التقليدية في التدريس، فأصبح الطالب قادر على التواصل مع أستاذه من خلال تقنيات التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يمكن المعلم أيضاً من الوصول إلى شريحة أكبر من الطلاب، وزيادة قدرته على الإجابة على استفسارات كافة الطلبة وتوطيد التواصل معهم. يجب التأكيد على أن أساس نجاح العملية التدريسية باستخدام هذه الإستراتيجية يقع على المحاضر/ الأستاذ الذي ليه الكفاءة العالية للتعامل مع هذه الإستراتيجية.

٥. التعليم الإلكتروني / استخدام الحاسب الآلي

هذا يتم من خلال الإنترنت والشبكات ، حيث يتيح الفرصة للطالب لتنمية قدراته على الإبداع والتميز. حيث أن من خلال التعليم الإلكتروني الذي يقوم بتنزيل محتويات الدروس على شكل أشرطة سمعية وفيديوهات وبرامج تعليمية يتيح للطالب القدرة على الوصول إلى المعلومة في أي وقت وأي مكان.

٦. التعلم التعاوني (أو العمل الجماعي)

تقوم على أساس تجمع الطلاب على شكل مجموعات صغيرة يتفاعلون تفاعل إيجابي، بحيث يشعر الطالب بمسئولية تعلمه وأيضاً تعليم الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. هذا النوع من الإستراتيجيات يساعد على التحسين من قدرات الطالب الذهنية، وأيضاً القدرة على بناء علاقات إيجابية وفعاله مع الآخرين وبالتالي تنمي لدى الطالب الثقة بالنفس وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي.

طبيعة البرامج الأكاديمية بكلية (تذكّر الكلية) تشتمل على العديد من المقررات الدراسية التي لها دروس عملية أو جانب تطبيقي مرتبط بموضوعات المقرر النظري لذا فإن هذا النوع من الإستراتيجيات يصلح استخدامه مع الطلاب أثناء تنفيذ التمارين التطبيقية أو العملية في المعمل لإنجاز عمل / تجربة مكلفين بإنجازها خلال الوقت المحدد للدرس العملي. كذلك يمكن أن يكون احد الأساليب الفعالة التي يستخدمها أستاذ المقرر في المحاضرات النظرية مع الطلاب ذوى الإمكانيات المحدودة لإدماجهم مع زملائهم في مجموعات عمل حتى يكونوا أكثر تفاعل ومشاركة في المحاضرة.

٧. العصف الذهني والمناقشة

حيث يقوم الأستاذ بطرح مسأله أو فكرة في محل النقد والمناقشة من قبل الطلاب لعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة (سواء الجيد منها أو الغير جيد) حيث يتيح هذا الأسلوب إلى توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار ، ثم يقوم الأستاذ بجمع هذه المقترحات ويناقشها مع الطلاب لإيجاد الأنسب منها والأفضل. هذا الأمر له جانب مميز وهو إتاحة حرية التفكير لدى الطلاب وتنمية الفكر لديهم لتقبل الرأي والرأي الآخر وأسلوب إدارة المناقشات بشكل موضوعي.

٨. التدريب الميداني والعملي /الزيارات العلمية

حيث يتم إتاحة فرص التدريب الطلابي تدريباً عملياً في مواقع العمل بمشاركه الجهات ذات العلاقة بمجال التخصص ، وهذا الأمر يساعد الطالب على تنمية مهاراته العملية بشكل واقعي مرتبط بمتطلبات سوق العمل والتعرف على إحتياجات الجهات المعنية في مجالات توظيف الخريج. كما ان إشراك الأطراف المجتمعية في التدريب الطلابي فى مكان العمل يساعد المعنيين بالتعليم على تطوير نواتج التعلم المستهدفة للبرامج التعليمية وتنمية المهارات التي يتطلبها سوق

العمل ويتطلب الأمر إكسابها للطالب قبل تخرجه. اما الزيارات العلمية فهي تساعد الطالب على الربط بين الجانب النظري وما يلاحظه من ممارسات فعلية التي تتم في مواقع العمل المختلفة المرتبطة بالتخصص.

٩. إستراتيجية المشروعات

تتمى لدى الطلاب القدرة على اختيار موضوع المشروع وصياغة أهدافه والتخطيط لتنفيذه وتحديد مستلزمات التنفيذ والخطة المناسبة للتنفيذ ، كما ينمى أسلوب التقويم الذاتي لدى مجموعات العمل في كل مرحلة من مراحل الإعداد للمشروع. حيث يقع على الأستاذ مسؤولية المتابعة الدقيقة لأداء فريق العمل ومراجعة للخطوات التنفيذية للمشروع قبل البدء في التنفيذ وتقديم الإرشاد والتوجيه أثناء التنفيذ.

١٠. إستراتيجية التعلم الذاتي

هذه الإستراتيجية تكسب الطالب المهارات الضرورية التي تمكنه من التعلم باستمرار لمواجهة المهام الدراسية والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة والمتاحة. حيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية ويجب إكسابه مهارات أستكشاف المعلومة من خلال البحث عنها واستخراجها من مصادر المعرفة الموثوق فيها ومشاركة زملاءه بما حصل عليه من معلومات.

١١. إستراتيجية تعليم الأقران

تهدف إلى تدريب الطلاب على أسلوب التقييم والنقد والتحليل وإتخاذ القرار. يمكن استخدام هذه الإستراتيجية في السيمينار أو العرض التقديمي لمجموعات العمل (عند عرض مشروعهم أو استعراض احد التكاليفات التي طلبها الأستاذ)، حيث يترك لزملائهم الطلاب المستمعون (المجموعات الأخرى) فرصة إبداء الرأي ومناقشتهم فيما عرضوه وتقييم مجمل عملهم وأدائهم وتحقيقهم للأهداف. يمكن للأستاذ أن يكلف أحد الطلاب المتميزين في إنجاز احد التكاليفات التي طلبت بالقيام بإستعراض على زملاءه الإجراءات التي أتبعها لتنفيذ العمل بهذه الكفاءة.

ملحوظة: يمكن للكلية استخدام استراتيجيات آخري بما يتناسب مع طبيعة برامجها الأكاديمية، فما سبق ذكره ما هو إلا استعراض لبعض الإستراتيجيات الحديثة (ك نماذج استرشادية) .

❖ كما يجب على منسق كل برنامج من إعداد تقرير يوضح فيه أسباب اختيار البرنامج للإستراتيجيات المستخدمة ومردودها ومدى تحقيقها لنواتج التعلم المستهدفة وفقا لطبيعة البرنامج الدراسي.

ملخص لما سبق:

جدول (١): إستراتيجية التدريس والتعلم المناسبة لبرامج مرحلتى

(البكالوريوس / الدراسات العليا) وفقا لطبيعته الكلية

استراتيجيات التدريس والتعلم			
م	مرحلة البكالوريوس	م	مرحلة الدراسات العليا
١	إستراتيجية التعلم النشط	١	
٢	إستراتيجية حل المشكلات / دراسة حالة	٢	إستراتيجية حل المشكلات / دراسة حالة
٣	المحاضرات التفاعلية	٣	المحاضرات التفاعلية
٤	إستراتيجية التدريس عن بعد	٤	إستراتيجية الاستكشاف
٥	التعليم الإلكتروني	٥	إستراتيجية التدريس عن بعد
٦	إستخدام الحاسب الآلى	٦	التعليم الإلكتروني/ استخدام الحاسب الآلى
٧	التعليم التعاوني أو العمل الجماعي	٧	
٨	العصف الذهني والمناقشة	٨	العصف الذهني والمناقشة
٩	التدريب الميداني /الدروس العملية /الزيارات العلمية	٩	الدروس العملية /الزيارات العلمية
١٠	إستراتيجية المشروعات	١٠	إستراتيجية المشروعات
١١	إستراتيجية التعلم الذاتي	١١	إستراتيجية التعلم الذاتي
١٢	إستراتيجية تعليم الأقران	١٢	
	(١٢ إستراتيجيات)		(٩ إستراتيجيات)

ثانيا : أساليب التقويم

التقويم هو عملية تتم من قبل الإستاذ القائم بتدريس المقرر لقياس ما اكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات فى ضوء نواتج التعلم المستهدفة للمقرر الدراسى . حيث يساعد فى إكتشاف مدى تحقق الأهداف التعليمية للمقرر واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها المتعلم خلال تعلمه. قد يكون اسلوب التقييم المستخدم متنوع ويتم مرحليا أثناء دراسة موضوعات المقرر (اعمال فصلية) ويتم ايضا فى نهاية اكمال دراسة موضوعات المقرر وفقا للخطة التي اعتمدها الأستاذ القائم بالتدريس (نهاية الفصل الدراسى). يجب مراعاة توافق اساليب التقييم بما ورد باللائحة الدراسية المعمول بها. حيث تساعد عملية التقييم بأنواعها الى معرفة مدى تأثير المواد والطرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة فى عملية التعليم لدى الطالب.

أساليب التقويم المستخدمة فى المقررات الدراسية للبرامج الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلى وفقا لللائحة الدراسية المعتمدة:

توجد مجموعة من الأساليب التي تساعد القائمين بالتدريس على تقويم الطلاب وفقا لما ورد باللائحة الدراسية المعتمدة أهمها:

١- الأعمال الفصلية

تكون فى صورة أسئلة ومناقشة جماعية وفردية ومدى الإلتزام بالحضور ، تكليفات وبحوث، مشروعات جماعية، عروض تقديمية الكترونية، تقارير عملية ومعملية اسبوعية، إختبارات إعمال سنة ، وغيرها.

٢-الإمتحان التطبيقي/ العملى النهائى/ تدريب ميدانى

يهدف لقياس الجوانب مهارية (العملية والمهنية / العامة) التي ترتبط بنواتج التعلم التي إكتسبها الطلاب من خلال دراسة المقرر(النظري/ والدروس العملية/ ورش العمل) والتدريب الميدانى.

٣-الامتحان النظري

نهاية الفصل الدراسى ويقاس ما اكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومفاهيم ومهارات ذهنية وتوظيفها فى (التحليل والاستنتاج وإيجاد حلول ابتكاره لأحد المشكلات).

أ.د/ هناء محمد الحسيني أحمد

مدير مركز ضمان الجودة

جدول (٢) مصفوفة أساليب التدريس و التعلم و التقويم لمقررات مرحلة البكالوريوس
لبرنامج الدراسات العليا:.....

اساليب التقويم		أساليب التدريس و التعلم											المقررات الدراسية	كود المقرر		
امتحان نظري نهائي	امتحان تطبيقي/عملي نهائي	أعمال فصلية (امثلة)				استراتيجيات التعليم و التعلم* (امثلة)										
		امتحان اعمال السنة (نظري/ عملي)	عرض تقديمي الكتروني	ابحاث / مشروع تطبيقي	تكاليفات	واستكشاف	المشروعات	التعلم باستخدام الحاسب/ التعلم الالكتروني	دراسة وحل المشكلات	المحاضرة التفاعلية	التعليم عن بعد	التعلم الذاتي	دروس عملية وزيارات	العصف الذهني والمناقشة		
															مقررات متطلبات جامعة	
															مقرر (١)	
															مقرر (٢)	
															مقرر (٣)	
															مقررات متطلبات كلية	
															مقرر (١)	
															مقرر (٢)	
															مقرر (٣)	
															مقررات مساندة	
															مقرر (١)	
															مقرر (٢)	
															مقرر (٣)	
															مقررات تخصصية	
															مقرر (١)	
															مقرر (٢)	
															مقرر (٣)	

*ملحوظة: يختار ما يتناسب من استراتيجيات تدريس وفقا لطبيعة المقرر ونواتج التعلم التي تم ادراجها في توصيف المقرر.

مصفوفة () خريطة المنهج لبرنامج

أدوات وأدوات التقييم			استراتيجيات التدريس والتعلم							نواتج التعلم للبرنامج	أهداف البرنامج
امتحان نظري نهائي	امتحان عملي نهائي/ مشروع تطبيقي	أعمال فصلية									

ملحوظة: تعد خريطة البرنامج لجميع برامج الكلية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا
وتحدد اساليب التدريس وادوات التقييم بما يتناسب مع طبيعة كل برنامج وبما يتناسب مع
المستوى التعليمي.